# مطبوعات ومخطوطات

## قانون الصين

ترجم الرحالة الفاضل الشيخ سعيد المسلي الطرابلسي هذا القانون عن اللغة الصينية وهو تأليف جلالة تونجي خانكدي امبراطور الصين السابق . والمترجم ممن ساحوا الاقطار الشرقية ولا سيما فارس والهند وبعض الصين وتعلم بعض اللغات الآسياوية . وهو قانون مدني لا علامة على الانحطاط فيه وقد قال المترجم انه افرغ في قالب الحكمة والموعظة وجله موافق للشريعة المطهرة ومن مواده : الانسان مضطر ان لم يأكل اتهكه الجوع وان لم يلبس اتخمه والصقيع بقي عريانًا واهلكه القر فمن اراد ان لا يجوع فعليه بالحرث والغرس ومن اراد كم كلب البرد فليرب ( الفلة ) اى دود القز وليتخذ الحرير والخرائة من اعمال الرجال وتربية الفلة وعمل الحرير من عمل النساء فاحرثوا يامعشر الرجال وازرعوا واجروا المياه واحفروا الآبار واكروا الانهار واحيوا الموات واغرسوا اشجار الفواكه الطيبة اللذيذة واكثروا ما امكنكم من غرس الفرصاد والتوت والحور والخلاف والصفصاف وغير ذلك للوقيد والاحتطاب والعمارة وكذلك اكثروا من زرع الخضر والبقول وعليكم بالقنب والكتان والقطن وقصب السكر والقنى ولا يغب عن اذهانكم نفع الشاي فاذا فعلتم ذلك امرعتم واخصب عيشكم واتسع لكم المأكل والمشرب ( تعطف ) من اراد احياء موات او زراعة ارضه وليس عنده بذر ولا ادوات الحرث فليطلب من امير الاراضي في تلك الناحية ما يلزمه من الغنة والبقر والآلة وعلى ذلك المأمور ان يمهله ثلاث سنين لا يطلبه باخراج ثم يستند منه ما اعطاه بلا زيادة وكذلك من عمد الى قفر فاحياه واجرى اليه الماء الكافي وجعله قابلاً للزراعة والغرس والسكن فان جزاءه ان يمنح رتبة بك ويجعل اميرًا على ناحية وان كان معزولاً لذنب عفي عنه ورد الى منصبه وان كان من ارباب المذهب رقي او زيد في مدته وان لم يكن اهلاً لذلك اجزل له الخاقان الانعام وخلد له ذكرًا حسنًا . واذا لزم لك الحرير أيتها المرأة تخذي قدر ما يكفيك من البذر واحتاطي عليه بان تجعليه في زجاجة وتحفظيه في خرق الحرير في الموضع الحار حتى اذا جاء فصل الربيع فابسطيه على الملاحف والاطباق وغذيه باوراق التوت كما تعلمين حتى اذا استعد لعمل القز ضعي له ما يتسع عليه حتى اذا تم ذلك تخذيه وعليه واعملي الحرير وليكن حريرك رفيعًا نفيسًا لتزداد الرغبة فيه وعليك بشتى انواع الاقمشة المفوفة الفاخرة المحتوية على كل شكل غريب ونقش بديع

وليكن ذلك متفاوت الوزن والنسج والمقدار والثمن فيأخذ كل ما يليق به ويشترك في تربية الدود وعمل الحرير وغزله ونسجه الجم الغفير منكن ليتحصل لكن الكثير من ذلك فان التعاون والاشتراك في الاعمال مما يجعل القليل كثيراً والنزر غزيراً وبهذا تكثر انواع الملبوسات وبكثرة المأكول والملبوس يطيب العيش وتصلح الاحوال وتكفى الحياة مؤونة الافلاس والتكفف على ابواب الناس . اليس هذا بصدق . اليس هذا باشرف من الكسل والفقر والقعود تحت الجدران وملازمة البيوت كالعميان والنسوان وجزاء من تقاعد عن ذلك حتى جعل يشكو الجوع والعري ويسلك طرق اهل الغي والفساد يذكر »

وفي آخر القانون ان من « ارتكب جريمة من المسلمين أُجري عليه الجزاء بما يقتضيه شرع مجين شنك رين ( وهو اسم محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه الانسان المقدس ) ايها المسلمون احترموا دينكم واعتصموا بما جاء به نبيكم فمن اتى منكم منكراً فعلى القاضي ان ينفذ فيه حكم شريعته ومن ابى اجرينا عليه حكم ( لي ) من الضرب والهوان واذا قضى القاضي او افتى المفتي بخلاف شرعه جرد واجرى عليه حكم المفتري على الدين »

## المسألة المصرية

ترجمت ادارة صحيفة المنبر الغراء رسالة للمستر جون روبرتسون احد اعضاء دار الندوة الانكليزية الى العربية ذكر فيها المسألة المصرية ومما جاء فيها ان تاريخ العالم السياسي يثبت انه من الاغترار ان يطلب من امة ان تكون شكورة لاخرى اجنبية عنها تتولى السيادة عليها . ولطالما قيل في الايام الماضية للايطاليين قبل ان يحصلوا على استقلالهم انه يجب عليهم ان يكونوا راضين عن النمسا لانها ساعدت على ترقيتهم واسعدتهم وحفظتهم من اعتداء بعضهم على بعض ووقتهم غارات الامم الاخرى فلم تفلح هذه الاقوال مع الطليان ولم تحملهم على الرضي والقبول . ثم مثل بالبولونيين مع روسيا والايرلنديين مع انكلترا وقال انه اذا كانت القرون الطويلة قد مرت ولم يسد الوفاق بين امتين ( الايرلندية والانكليزية ) تتكلمان لغة واحدة وتصاهر احداهما الاخرى وتتعلمان آداب لغة واحدة فهل يظن بدون الرجوع الى مبادىء المودة والانعطاف والصفاء ان يسود الوفاق بيننا وبين امم غريبة عنا في الدم والعنصر واللغة والتقاليد والعادات — ويعني بذلك مصر والهند

ثم تكلم على التعليم في مصر ورد اقوال من يذهبون من ساسة الانكليز الآن الى انه يجب « ان لا تكون الغاية التي يرمى اليها تكثير عدد التلاميذ الى حد فائق بل ان تكون بتعليم عدد محدود تعليماً تاماً فان الحكومة لم تزل بعد بعيدة عن تلك الحالة التي يمكنها فيها تعليم اكثر الاهالي

تعليماً موافقاً » وابطل مزاعمهم هذه بالبراهين محتجاً بان الهبة التي تدفعها الامبراطورية الانكليزية للتعليم في اسكتلندة هي سبعمائة الف جنيه وهو مبلغ يزيد عنه كثيراً المصروف فعلاً على التعليم في تلك البلاد مع ان عدد سكانها لا يزيد عن نصف عدد سكان القطر المصري وعلى ذلك يعتبر هؤلاء الذين يظنون انهم يحسنون صنعاً في مصر ان صرف ٦٦٨٨٨ جنيهاً كل سنة كاف للتعليم فيه

وختم قوله بان الاحصاء الرسمي يدل على ان عدد القارئين والكاتبين في مصر من الرجال هو ٣٨٩٤٠٧ بموجب احصاء سنة ١٨٩٧ ولم تترقَّ المعارف بعد ذلك ترقياً يذكر وعدد القارئات والكاتبات ١٠٢٦٩ أي من حيث المجموع ٥ في المئة من اهالي القطر وقال في الاحتجاج للمصريين وهم يرون ان مبلغ ربع مليون من الجنيهات يصرف فقط على مدارسهم على حين تبذل الحكومة ثلاثة ملايين وثلاثة ارباع المليون الى حملة القراطيس المالية من الاوروبيين فائدة الذين لم يستلموا من اصله الا القليل . ثم قال فان شوهد بان الجرائم تكثر في مصر فليس لها الا ان تعهد الى ما تقوم به البلاد المتمدنة فان ترقية آداب مصر هي الدواء الناجع والحل الصحيح للمسألة المصرية

## معجم البلدان

ظهر الجزء الثامن من معجم البلدان لياقوت الحموي الذي طبعه في مصر الاديب محمد امين افندي الخانجي وشركاؤه فتم به الكتاب كله وهو الآن آخذ بطبع المستدرك عليه الذي سماه منجم العمران وقد عني بتصحيحه الاستاذ الفاضل الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي فجاء سليماً من الغلط على الجملة ولا سيما في المحال التي عثر فيها على اصل صحيح يرجع اليه مثل نسخة وستنفيلد المطبوعة في المانيا وغيرها من المخطوطات وانا لنثني اطيب الثناء على الطابع الاديب وهو يطلب من مكاتبه في مصر والاستانة وتونس وغيرها وثمنه ثمانون قرشاً وبعد انجاز طبع الملحق مئة قرش وهو رخيص جداً اذا قيس بالطبعة الاوروبية التي نفدت او كادت او اذا حسبت اكلافه ونفقاته

## تاريخ الاندلس

وهو المسمى بالمعجب في تلخيص أخبار المغرب للشيخ الحافظ الفقيه محيي الدين المراكشي وهو الكتاب الذي تكلمنا عنه مطولاً في الجزء التاسع من المقتبس وبينا فوائده وجودة تأليفه بتطويل طبعه في مصر هذه الآونة الاديب محمد افندي هاشم الكتبي على النسخة المطبوعة في اوروبا فجاء في ٢٥٠ صفحة صغيرة جيدة الطبع حرية بان يحبها المرء معه في

خلواته و يقرأ وها في سمره ومتنزهاته وقد رخص ثمنها لجعله ثلاثة قروش صحيحة بعد ان بيعت الطبعة الاوروبية باربعين فنحت كل اديب على مقتناه و يطلب من طابعه في دمشق ومن لكثير مكاتب القاهرة

## مرآت علوم

هي مجلة علمية صناعية ادبية اجتماعية صدرت هذا الشهر في القاهرة باللغة التركية يحررها زمرة من رجال الادب والفضل منهم رفيق بك العظم وحقي بك العظم والدكتور عبدالله بك جودت وعبد الحميد افندي الزهراوي و يوسف سالم بك وكامل بك وغيرهم وقد انشأوها اجابة لطلب بعض عقلاء مسلمي قازان في روسيا ممن رأوا ان احسن واسطة للتمدن ان يتعلموا اللغة التركية الحديثة و يتخلصوا من لغتهم الرديئة الجغتاي القديمة . وقد تلونا فيها ابحاثاً ممتعة منها بعد المقدمة اللطيفة مقالة في جزائر الكومور وسكانها المسلمين . وخلاصة تاريخية في الاسلام والمدنية ونبذة من كتاب روح الامم معربة عن الفرنسية . ودليل مصر . ومقالة طبية ثم باب الاختراعات والادبيات وقيمة الاشتراك بها ٤٠ قرشاً اميرياً فعسى ان ينتفع بها من انشئت لاجلهم وعساها تأخذ باهداب الحزم والصبر ونحن الله القائمين بها خدمة للعلم والحضارة

## رويات ورسائل جديدة

(بديعة وفؤاد) مؤلفة هذه الرواية الكاتبة الادبية العقيلة عفيفة كرم من الاديبات السوريات في الولايات المتحدة وقد نشرت من قبلها فصولاً كثيرة في التهذيب والانتقاد والاصلاح في جريدة الهدى اليومية الغراء في نيويورك وكتبت هذه الرواية اللطيفة وجعلت نصب عينها ما ترمي اليه في كتاباتها من انهاض شأن المرأة وتهذيب الرجل وهي تقع في ٣٦٨ صفحة متوسطة مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد في مطبعة الهدى وقد جعلتها هدية لكل سيدة مشتركة في الهدى وما يباع منها يصرف في سبيل الاحسان بعد توفية نفقات الطبع ولا شك ان انشاء الكاتبة وفكرها يتحسنان بكثرة تمرينها على ما وقفت نفسها عليه اكثر الله من امثالها في مجتمعنا العربي .

(رواية آخر الليل) عربها الاديب ريكاردو حبيب صلبان وطبعت على نفقة ادارة الهلال وهي ادبية غرامية في زهاء ثمانين صفحة وتطلب من مكتبة الهلال .

( المنظومات الجميلية الشطية ) هي كراسة من منظومات الاديب مكرمتلو محمد جميل افندي الشطي واهدانا الاديب الموما اليه جدولاً له في الفرائض فنثني على نشاطه

( الطفل المفقود ) احدث مجلة مسامرات الشعب رواية الطفل المفقود واضعها الكاتب الفرنسوي مكسيم ويلر وعربها الكاتب الشاعر البليغ نقولا افندي رزق الله بلغ كسائر ماتنقله براعة المعرب الفاضل من الروايات الحسنة الادبية التي تجمع بين الفائدة والفكاهة وانا لنثني على صاحب المسامرات الفاضل فانه لا يألو جهداً في تحسين مشروعه الادبي فلا غرو بعد هذا اذا لقي اقبال قراء العربية والبضاعة الجيدة تباع مهما بلغ الكساد

# سير العلم

## تسميم المأكولات

نشرت « المجلة » الافرنسية بحثاً في كيفية تسميم المأكولات والمشروبات في فرنسا ودخول الغش على الحاجيات كالبن ومزجه بالماء وتزبده ( قشه ) والخمر وشوبه والجعة واتخاذ المواد الرديئة في صنعها وخمر التفاح و الشوكولاتا واللوز المندي والقهوة والشاي والمياه المعدنية وهذه اقرب جميع المأكولات والمشروبات الى الغش والتدليس وكذلك السمن والدقيق والخبز وشحم الخنزير وزيت الزيتون واللوبياء والفلفل وغيرها من الادوية والعقاقير

## الجرائد في اليابان

في طوكيو عاصمة اليابان ١٦ جريدة يومية ومعدل ما يطبع من كل منها في اليوم ٣٥ الف نسخة ومجموع ذلك ٥٥٠ الفاً وليست تأثيرات الجرائد في اليابان كتأثيراتها في اوربا والكتاب هناك لا يتوقعون مما يكتبون الا ارضاء قرائهم

## مستقبل اليابان

روت بعض مجلاتهم ان مستقبل اليابانيين لا يتوقع من رجال حكومتها ولا من رجال الحرب فيها بل من رجال الاعمال فيها فانهم ادوات الحضارة يمهدون لها السبل بالبحث عن الطرق التي تغني البلاد من الوجهة الاقتصادية ولذلك أسست منذ ثماني عشرة سنة مدرسة تجارية في كيوجيجوكو فتخرج فيها حتى الآن نحو الف تلميذ انتشروا في اطراف البلاد اليابانية . وقد زعمت المجلة بان اليابان لا تكون دولة عظمى الا اذا تحولت بالتدريج الى ان تكون المركز الصناعي والتجاري في الشرق الاقصى